

## نحن والإترنت

بقلم: الدكتور نعيم الجابي

### لمحة عن مصطلح الواب وتطبيقاته

الواب (Wireless Application Protocol (WAP)، بروتوكول التطبيقات اللاسلكية، هو المقياس الذي تُنقل البيانات من خلاله وتُعرض بين الأجهزة اللاسلكية.

**تاريخه:** نو كيا واريكسون وموتورولا وغيرها من الشركات الضخمة قامت في الماضي بتطوير معايير خاصة بها، لكنها سرعان ما أدركت أن ذلك ليس من صالحها.

لذلك اتفق أصحابها على إنشاء هيئة خاصة تتولى إدخال الهواتف النقالة للإترنت تجعل معظم الصفحات تعمل على بروتوكول واحد.

**كيف يعمل:** من المعروف أن الإترنت تحتوي تقريبا على كل ما يطلبه المرء من معلومات. وتفاقت أهميتها في أيامنا هذه حيث تضخمت احتياجات الناس لها. ولا تتوفر خدماتها في الأماكن المزدحمة كالمطارات والوزارات وغيرها من الأماكن.

وتفتقد الأجهزة المحمولة الصغيرة إلى قوة المعالجة ونقل البيانات لاسلكيا بالطريقة المطلوبة. لهذا السبب وجد الواب وذلك لتسهيل وصول المعلومات المطلوبة إلى الهاتف النقال لدعمه لكافة مقاييس الإترنت المستخدمة حاليا.

تمر عملية نقل المعلومات في عدة مراحل ولها طريقتان وهما:

١. من خلال رسالة SMS يرسل هاتف الواب طلبًا لصفحة

WML (Wireless Markup Language) الذي يحتوي على المعلومات المطلوبة وعند إرسال الرسالة القصيرة SMS ووصولها إلى SMSC (Short Message Service Center) يرسله SMSC إلى

مدخل بروتوكسي الواب، الذي سيقوم غالبا بأخذ و جلب المعلومات المطلوبة من الإترنت وتحويلها من صيغة HTML إلى

WML كي يفهمها الهاتف النقال.

٢. من خلال بيانات الاتصال، يعث هاتف الواب بيان

اتصال يطلب فيه المعلومات في صيغة صفحات WML، يُرسل الطلب DCS (Digital Circuit Switch). يعمل ال DCS مباشرة

مع مدخل بروتوكسي الواب، و اعتمادا على الطلب سترجع المعلومات المطلوبة غالبا من الإترنت وتحويلها من نسق HTML إلى WML ويرسل ال DCS المعلومات إلى الهاتف الموصل بالخدمة.

**ماهي لغة WML:** هي لغة شبيهة جدا بلغة HTML، وتستخدم لعرض الصفحات الصغيرة التي تناسب أحجام شاشات الهواتف

النقالة والكمبيوترات الكفّية، وهي تطبيق من لغة XML (Extensible Markup Language) لغة تعليم النص القابلة للامتداد. والفرق بينها وبين ال WML هي أن الأخيرة مصممة بحيث أنها تعلم أن المستخدم لا يملك لوحة مفاتيح وماوس كي يقوم بعمله بطريقة سريعة، فهي

مقسمة إلى مجموعة رموز تمثل أفعال المستخدم.

**مستقبل الواب:** إن عالم الحاسوب في تطور يومي مذهل جدا، فبمجرد أن نسمع عن تقنية جديدة إلا وظهرت أخرى بعدها في وقت قصير جدا، لا سيما في ظل الانفتاح الهائل

والتكنولوجيا المتقدمة في هذا الزمن. وربما يتساءل البعض: ما هو مستقبل الواب؟ الواب سيكون جزءا صغيرا من تكنولوجيا

المستقبل، هناك تقنية البلوتوث Blue Tooth التي تعتمد على تعديل موجات الراديو القصيرة المدى لتبسيط عملية الربط والتواصل بين الأجهزة والشبكات وبين هذه الأجهزة والإترنت.

ومن سليات تقنية الواب هي عدم وجود الألوان في شاشة الهاتف، بغض النظر عن المواقع التي لا تدعم الواب حاليا، فبواسطة البلوتوث الصغيرة جدا والمفيدة ذات الاستعمال المتعدد،

ستتمكن من معرفة ما إذا كان الحليب في الثلاجة قليلا أم لا، وستتمكن من التحكم بدرجة الحرارة الغرفة بواسطة هاتفك النقال، ومن مشاهدة أفضل الأفلام السينمائية على شاشة هاتفك النقال، إذا كنت في الطريق العام وضلت الطريق فإن نظام ال GPS

سيحل المشكلة تماما بإبلاغ الشرطة عن مكانك!!

إنه عالم متطور جدا جدا، كل يوم يظهر شيء جديد أكثر تطور وأكثر تسهيلا للحياة.